Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موت بالع السيوف

ألكسندرو ساهيا

كانت العربة المغطاة تزحف في بطء وتعثر ، تهتز عجلاتها على الطرق المتربة بين القرى ، وكان الحصان الضخم الأرمد ، وقد برزت أضلاعه الناحلة من جنبيه ، وسالت الدموع من عينيه ، يخبط في لجامه المرقع ، على الطريق ، دون حياة .

كانت تلك عربة ميهائيل جيرلاش ، المشعوذ الذي مافتيء ، يدخل البهجة على قلوب الفلاحين في القرى .

وما إن لاح جيرلاش على رأس الزقاق حتى ذاع الخبر كالبرق : جاء جيرلاش ، المشعوذ جاء .. !

واندفع الأولاد ، من كل جانب ، وقد انقطعت أنفاسهم من الجرى ، لكي يلاقوه قبل أن يصل ، وهم يتصايحون حول عربته ، حتى وصلت العربة إلى القرية .

وظهر جيرلاش من تحت غطاء العربة ، وقد تقوست كتفاه العريضتان ووجهه مجعد عجوز .

وخلع قبعته في استحياء ، وانحنى يحيي جمهوره .

واستبد الفرح بالأولاد ، وراحوا يهتفون : أهلا جيرلاش .. دعنا نرى سيوفك .. دعنا نراها .. !